عدد ٥٦٥

ثمن النسخة ٠ ٤ ملمات

السنة الرابعة عشر

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنقي

الوصولات
يجب أن تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب

١٣٣٩

LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع مقدما

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٢٠٠٠	١٧٥٠
في الجزائر وفرانسا	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٠٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٢٤

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe", rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢٦ محرم ١٣٥٢

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ٩ ماي ١٩٢٤

مفاوضات القسم التونسي

للمجلس الكبير

اهم ما وقع طرحه من الاسئلة وموقف الاعضاء

يوم ٢٥ افريل كان موعد عقد اول جلسة عامة للمجلس الكبير وبما اننا وعدنا القراء بالكلام عن موقف اعضاء القسم التونسي وعن دفاعهم عن المصلحة العامة او تهاونهم بها وشكر من استحق الشكر وتقد من استحق الانتقاد فلذا وجب علينا ان نفي بالوعد وها نحن نتكلم في هذا العدد عن البعض من ذلك فنقول :

ان الذي الفت انظارنا اولا هي اللغة العربية وحظها في القسم التونسي فقد كانت هذه اللغة كانها غريبة عن اغلب الاعضاء او ان لهم معها عداوة فان التقارير كتب اغلبها باللغة الفرنساوية ولم يكتب بالعربية الا القليل النادر ولا ندري هل هذا لجهل الاعضاء للغة امتهم التي يدعون النيابة عنها و يزعمون انهم يدافعون عن مصالحها او لاحتقارهم لها ؟

الحقيقة ان كلا من القولين واقع فالجهل موجود والاحتقار كذلك فقد بلغنا ان الدكتور التلاتلي الذي تكلمنا عنه كثيرا والذي نال العضوية باغلبية كثيرة من الاصوات والذي هناك من يراه اندر الاعضاء واشدهم دفاعا والذي راينا فيه غير هذا الراي قال عندما شرع المترجم في تعريب خطاب جناب المقيم العام « ان هذا تضييع وقت » فاذا صح هذا القول من الدكتور فما هو الداعي له هل بغض هذه اللغة ؟ او احتقار الاعضاء الذين لا يعرفون الفرنساوية ولا يرى لزوما لفهمهم ماذا يقول المقيم ويكفي انه هو قد فهم فما عليه في من لم يفهم . . !

ان هذا التهاون بلغتنا الذي نراه من هذا الدكتور وامثاله يجعلنا نعتبرهم من اشد الاعداء لهذه الامة المنكوبة

كان اول مسالة بسطت في الاجتماع الاول هي مسالة اللغة العربية في ادارة البريد تلك المسالة التي بحت اصوات الامة في طلب تقريرها والتي كتبنا فيها الكثير من الفصول منذ تاسيسنا لهذه الجريدة فادارة البريد التي هي اكثر الادارات علاقة بالعموم والتي نلجها صباحا مساء والتي مصالح اغلبية هذه الامة التي لا تحسن الفرنساوية تتعطل الدرجة ربما يضطر معها الانسان الى تركها مثلا اذا اراد احدنا ان يرسل برقية وكان لا يحسن الفرنساوية فهو ملزوم بالوقوف امام المترجم الذي يندر ان يكون غير مشغول لكثرة الواقدين عليه خصوصا وهو المكلف ببيع التنابر فيضطر الانسان الى انتظار دوره ثم هو ملزوم بدفع اجرة هذا المترجم الذي لا تريد الادارة ان تعطيه من المرتب ما يكفيه كي لا يحمل التونسي زيادة على الاداء اللازم وعلى هذه الصفة كثيرا ما يتغافل من لا يحسن الفرنساوية عن ارسال البرقيات وفي هذا مضرة للادارة نفسها لو كان بهذه الادارة من يفكر !

بسطت هذه المسالة عند قراءة تقرير ادارة البريد الذي كتبه السيد عبد الرحمان اللزام وكان اول من تكلم في هذا الموضوع الاستاذ الصادق التلاتلي الذي طلب الاعتناء باللغة العربية في عموم الادارات وجعلها من مواد امتحان الدخول في وظائف ادارة البريد وهذا ما نشكر عليه الاستاذ التلاتلي وان كنا ننتقد عليه بعض المواقف الاخرى خصوصا ما كنا اشرنا له في عدد ٥٦٣ من هذه الجريدة اذ ان الاستاذ التلاتلي هو العضو الذي امل فيه اصحاب المدارس القرآنية الخير لمعرفته بما تقوم به مدارسهم فقدم له الكاف من طرفهم التقرير فلم ير الاستاذ التلاتلي من لزوم لفهم ما تطلبه هذه المدارس ولم يستلم منه الا بعض اوراق قائلا لا يوجد عنده وقت لقراءة التقرير وشارك بعض اعضاء المجلس الكبير في اقتراح الاستاذ التلاتلي المتعلق بادارة البريد وعجبنا سؤال السيد الاخضر ابن عطيه حيث قال « هل ان ادارة البريد ادارة تونسية ام لا ؟ » اما مشاركة العضو السيد محمد القدم الذي حدثنا عن الثالوث المقدس ؟ فقد انحصرت عن مرتبات المترجمين

وقد كان جواب مدير البريد نوابة في عدم اعتبار مصلحة الامة التونسية لانه لم يجب ولو مطلبا واحدا مما طلبه الاعضاء وهكذا نرى رؤساء الادارات يتهاونون بكل مصلحة تهم الامة التونسية

هذا بعض ما يتعلق بمفاوضات المجلس الكبير وسنتبع هذا بغيره في مقبل الاعداد والامر لرب العباد

« البشير الخنقي »

خارجية

اخبار الحجاز

(نقلا عن ام القرى الغراء)

عودة جلالة الملك المعظم من جدة

عقب الغروب من يوم الجمعة الماضي غادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم جدة عائدا الى مكة المكرمة . وقد كان قصر خزام حينذاك غاصا بالجماهير من كبار الموظفين والاهلين جاؤا لوداع جلالته . واصطفت على افريز القصر ثلة من الجند والشرطة قامت باداء التحية

ولما قاربت الساعة الواحدة تقدم الحاضرون فودعوا جلالته ثم ركب السيارة الخاصة يتبعها رتل من السيارات تنقل رجال الحاشية والحرس الخاص ؛

وفي الساعة الثالثة وصل الركب الملوكي الى مكة المكرمة فذهب الى القصر العالي بالمعابدة فاستقبل جلالته في مدخل القصر فريق من كبار الموظفين والاهلين وادت ثلة من الشرطة والجند التحية لجلالته

اطال الله عمر جلالته ذخرا للمسلمين والعرب .

الوقائع في جزيرة العرب

بلاغ رسمي

(رقم ١)

على اثر تقدم جيوش جلالة الملك في الميادين المختلفة الى حدود اليمن واستيلائها على عدة مواقع في تهامة وفي الجبال التهامية التي كانت الجنود اليمانية دخلتها في رمضان الماضي وفي الجبال اليمانية الواقعة بين الحدود وصعدة واسترجاعها بعض المواقع في نجران وتوقع اسر كافة الجنود اليمانية الموجودة في نجران ابرق الامام يحيي لحضرة صاحب الجلالة الملك طالبا السلم ومعلنا قبوله شروط جلالة الملك فاشترط جلالته عليه في البرقية المرسلة اليه والمنشورة في البلاغ الرسمي بتاريخ ٢٨ الحجة سنة ١٣٥٢ انفاذ الشروط بالفعل قبل التمكن من اجابة رغبته وعلى اثر ذلك تبودلت البرقيات الاتية بين سيادة الامام وجلالة الملك ننشرها فيما يلي :

— ١ —

من الامام يحيى بن محمد حميد الدين الى حضرة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله :

تلقينا برقيتكم المؤرخة ٢٨ ذي الحجة ووقفنا على ما فيها من الايضاح والله يعلم من حالنا انا ما كانت لنا رغبة لنا في الحرب معكم ولا اتخذنا من قبول الادارسة وسيلة للتحريك ضدكم وانما قبلناهم في تاريخ التجائهم الينا ايفاء ورحمة فليس بيننا وبينهم معاهدة ولا معروف ولا سابقة كما لا يخفى عليكم . والجاري فيه شيء مما جلب اليكم او الظن الذي ظننتم فيه بعد تطور الظروف الاخيرة . فاما مسالة يام فانه قد صدر منا الامر برفع الاجناد بيوم تاريخ برقيتنا الى حضرتكم وسوف يبلغ اليكم ذلك من امرائكم . وقد رجعت كافة المكارمة الذين احوالهم معلومة لديكم واما الجبال فنحن ملتزمين ارجاعها جميعا الى حضرتكم ورفع كل من فيها من اصحابنا وقطع علاقاتنا بها وقد قنعناهم بتامناتكم السابقة . واما في شان الادارسة فانه يسرنا موافقة اقتراح الاخ في الله ولكن نرجو من حضرته حسن النظر بصورة يحصل بها [illegible] من المقت العام اذا غلب عليهم الخوف [illegible] وفي شيمة الاخ الحكيمة ما يغني وننتظر [illegible] السيد عبد الله الوزير الى حضرتكم لاكمال المعاهدة الاخوية الودية وننتظر الافادة من حضرتكم والسلام عليكم ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٢

— ٢ —

صاحب السيادة الاخ الامام يحيى

تلقينا برقيتكم تاريخ ٢٩ الحجة ١٣٥٢ وان ما ذكرتم من عدم رغبتكم في الحرب هو المأمول فيكم ولكن اخي ان العمدة على العمل لا على القول . اما مسالة الادارسة فما كنا نحب المجازفة بالكلام مع حضرتكم ولكن اضطررنا لذلك لتبيين الحقائق اما قولكم انكم رحمة بهم فهذا الذي كنا نظنه في السابق ومن اجل ذلك تركناهم لدى حضرتكم . وبعد ان وقع ما وقع منهم فانتم بين امرين : اما ان تكونوا قد اغريتموهم وامرتموهم بافعالهم القبيحة وهذا مما لا نوده لحضرتكم لابتعادكم عن ذلك وكيف نثق بحضرتكم تقبلون مثل هذه الافعال وتقرونها واما ان تكونوا صادقين بالتبرؤ من افعالهم وانهم فعلوا ما فعلوا بالرغم عنكم فيكون عملهم نقضا بوعدكم وعدوانا لامركم وهذا يوجب عليكم التبري منهم وتسليمهم الينا طبقا للمعاهدة التي بيننا وبينكم [illegible] الشقاق

اما مسالة يام والجبال فقد اوضحنا لكم انه لا يمكن الصلح ولا منع الحرب قبل انسحاب جندكم من نجران وانسحاب اصحابكم وجندكم من الجبال التي [illegible] ان اهلها وقطع كل علاقتكم بهم . واما [illegible] حضرتكم برجحان كفة المكارمة فهذا لا [illegible] ونستحيل ان نرجع المكارمة او اكبر منهم او اصغر منهم على الصداقة والسلم بيننا وبينكم وربما تريدون من ذلك ان تقابلوا مسالة الادارسة بالمكارمة فان كان الاخ يتجاهل الواقع فنحن نشرح له الحقيقة الادارسة اعداؤكم منذ سكنوا تهامة وليس بينكم وبينهم صداقة ولا ولاية لكم عليهم حتى خرجوا علينا والجأتموهم . اما المكارمة فقد شرحنا لكم ولاءهم لنا من زمن الدرعية الى الان واقرب من ذلك يوم دخل والدنا فيصل ابها حصل منهم بعض العدوان فاستولى الاخوان من جندنا على بدر وظلوا تحت ولايتنا الى ان دخلتم بدر وهم بذمتنا ومن رعايانا وعهودهم لدينا بالسمع والطاعة لهم ما لنا وعليهم ما علينا ولا عذر لنا بالتخلي عنهم لان ذلك ينافيه الدين والشرف

اما طلب السيد عبد الله الوزير لاكمال المعاهدة فحالا طلبناه الينا وارسلنا له سيارات تقله الى مكة ولكن احب ان يتاكد الاخ ان بقاءه في ابها او قدومه الينا لا يغير شيئا من الموقف حتى تتم الامور الثلاثة وهي : خروجكم من نجران واخلاء الجبال مع اطلاق الرهائن وحل مسالة الادارسة بتسليمهم الينا . لانه لا عار عليكم في ذلك ولا يمكن قبول صلح وهم باقون في طرفكم لانه قد ثبت لدينا انه ليس هناك مصلحة من بقائهم الا الشقاق وابتغاء الخلاف . اخي ان كنتم تحبون السلم والراحة فهذا محلها وهذا سبيلها وقد اجبناكم الى كل عمل جميل . وان كان القصد التطويل والمماطلة لاثبات النظريات التي اوضحناها لكم من قبل فان ذلك لا يزيد الشكل الا مشكلا ولا يزيد الشر الا شرا واني اخبركم على عادتي في الصراحة لا من قبيل التهديد والارهاب ولا شك في قوتكم ولكن اخبارا بالواقع فان الحماسة في سائر ولايتنا قد تزايدت ومشى سائر اولادي الى مواقع الحرب تلبية لرغبات شعبنا ولا نظن انه يبقى في نجد من يستطيع حمل السلاح الا ويتقدم الى اليمن فاذا التحق الآخرون بالاولين تفاقم الامر ولم يكن هناك وسيلة لحسمه الى ان يحكم الله امره فان كان لدى حضرتكم عزم على السلم والراحة فها نحن قدمنا لكم ما عندنا واخبرناكم بالحقيقة ونقول انكم اذا نفذتم ما قد عرضناه لحضرتكم انكم سترون منا السلم والتقدم الى الصلح بكل وسيلة ما دام انه لم يحصل من حضرتكم اي تغيير لما يتقرر بيننا فارجو ان كان للاخ رغبة في السلام والصلح ان يعجل في ذلك ونسال الله ان يوفقنا واياكم للخير

١ محرم ١٣٥٣

من الامام يحيى بن محمد حميد الدين الى حضرة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله .

تلقينا برقية الاخ بتاريخ غرة المحرم ١٣٥٣ وقد فهمنا ما حرره الاخ وما كتبنا اليكم الا عن عزم اكيد وجد وطيد فكبرنا على غاية من الثقة

اما نجران فالعمل الآن جاري في ارتفاع من به من الجند كما رفعناه لحضرتكم . واما الادارسة فلا باس بما اراد الاخ العزيز ولكنه يتفضل ان يكون ذاك الى من تروه من الوفد الاسلامي الاصلاحي الذي نؤمل انه الآن بحضرتكم باعتبار ما جاءنا من البرقيات وسيكون بهذا حصول المراد والجمع بين الغرضين

واما الجبال فسيكون ما اراده الاخ مقابله من رفع الجند والرهائن وقطع العلاقات وبهذا الحمد تبار فارس وانقطعت آمال الاعداء في جزيرة العرب ويكفي ما كان . وتفضلوا بتوقيف الحركات فلا خير من سفك الدماء خصوصا مع حصول المراد وقد احتججتم بطلب السيد عبد الله الوزير وسترون منه ما يوافق حضرتكم وتفضلوا بتعيين اليوم الذي يكون به ارتفاع الاجناد من الطرفين الافادة الينا تولاكم الله والسلام عليكم . ٤ محرم سنة ١٣٥٣

داخلية

على هامش الحوادث

في ادارة البريد

لما استقر راي الحكومة على تخفيض جيش الموظفين كانت ادارة البريد من جملة الادارات التي تقرر التخفيف عن كاهلها او بعبارة اخرى كاهل التونسيين الذين يدفعون الضرائب لتوفير جرايات الموظفين . ومثل العادة بدل ان تتجه جهود القوم الى اقالة كبار الموظفين الذين ياخذون من الميزان كثيرا ويعملون قليلا او هم لا يعملون بالمرة بدل هذا الفكر الوجيه الدال على حسن النية واجتناب الحيف وسوء التصرف وزعت ادارة البريد ورقات على موظفيها الوقتيين لا الرتبيات ! - لتعبيرها بما يفيد عدد الذين يعولهم الموظف ان كان يعول غيره او انه هو نفسه يعوله غيره كابيه مثلا الخ حتى يصح لديها من هم الذين لا يعولون سواهم للاستغناء عنهم وان كان لا باس بهذا في الجملة لكون الاعزب الخالي من الكلفة العائلية اجدر من غيره بالراحة وتقديم غيره عليه في العمل من الذين يعولون امهاتهم واخواتهم او زوجاتهم . لكن ... مثل العادة توزعت الاوراق فيما بلغنا على الموظفين الوقتيين دون الموظفات الوقتيات اللواتي اولى من غيرهن بالطرح واجدر بالاحالة على الراحة حتى يقمن بشؤون المنزلية لا غير . وكثيرا ما طلبنا الاستغناء عن الموظفات وتعويضهن بالذكور جريا وراء الاقتصاد في النفقات من جهة وسعيا في محاربة البطالة من اخرى . ومشيا مع سنن الكون في ابقاء المراة في مملكتها وتعمير الادارات بالرجال . وعليه فاننا نلفت نظر المقيم العام الى هذه الملحوظة ونرجوه اصدار امره باجراء العدالة في ادارة البريد حتى اذا وقع تنقيص كان من الاناث قبل الذكور ومن كبار الموظفين دون صغارهم الذين يعملون كثيرا ويتقاضون قليلا .. وسنعود .

الغاء قانون النزول

اصبح مفروغا منه امر تشكيل لجنة للنظر في امر ١٩٢٦ وما فيه من اعتداء على حقوق ارباب الاحباس الخاصة . وكنا لم نجد ما يبرر الطلب من جديد الغاء هذا القانون نهائيا احتراما لنصوص المحبسين ومعلوم ان نص المحبس كنص الشارع من جهة ورعاية لحقوق المستحقين المعتدى عليها بدون حق ولا مبرر من اخرى خصوصا متى علمنا ان المقيم نفسه لا يرى مانعا من الغاء العمل بهذا القانون المجحف بالحقوق

ولكننا مع هذا ينبغي ان ننظر الى نفس اللجنة والافراد الذين ستتشكل منهم هل هم من المسلمين الذين يفهمون نصوص المحبسين ويعرفون حكم الحبس في الشريعة الاسلامية ام هم من مسلمين لا يفهمون شيئا من هذا ام هم اجانب عن الدين الاسلامي ؟

ومن الوجهة السياسية نتوقع ان تتركب اللجنة من الفرنسويين او من اكثرية فرنسية - على الاقل ! - ما دمنا نشاهد الغاية من هذا القانون الذي اتفق الشعب والحكومة على خطره وكيف صدر في وقته ارضاء للاستعمار وبسببه اصبح الذين لا يملكون شبه مالكين وآلت احباس المسلمين الى بضاعة متبادلة بين المستعمرين وضاعت حقوق الضعفاء وديست وصايا المحبسين وكان ما كان ..!

ولذلك نرى ان مهمة اللجنة على جانب عظيم من الاهمية ولا ينبغي ان تمر المسالة مر السحاب وتدخل اصلاحات على امر النزول وتطوى القضية طي السجل للكتاب بل انها ذات علاقة متينة بالدين واذا ضاعت الحقوق قبل اليوم فلا يمكن ضياعها بعد اليوم . ولا بد من مراعاة احكام الدين الاسلامي واحترام ارادة المحبسين وذلك بالغاء قانون النزول بالمرة وتسليم الاحباس الى المستحقين ولو كره الدكتور التلاتلي وغيره من الاشتراكيين ..!

الثالوث المقدس !!

لا غرو ان جماعة المجلس الكبير يريدون ان يحمدوا بما لم يفعلوا كما راينا منهم في بحر (١٢) عاما تركوا بعدها الامة تئن انين الثكلى . ولا غرابة ان شاهدنا اذنابهم واتباعهم يصفقون لهم قبل ان يخطبوا ويكرمونهم قبل ان يعملوا . ولكننا لم نتعود ان نسمع من نائب ..... حديثا عن الثالوث المقدس كان اللغة العربية ضاقت رغم اتساعها او ان القرآن الكريم خلو من آيات فيها من المعاني المراد اثباتها ما يعجز عنه افصح الفصحاء

وما لنا ننكر على هذا الرجل الحديث على الثالوث المقدس والتفنن في تفسيره وآراء الفلاسفة فيه والحال ان من شب على شيء شاب عليه ومن تثقف ثقافة اوروبية وتغذى بلبان اجنبية جائز في حقه الخطابة باللغة الفرنسوية والاعجاب بالثالوث المقدس !!

واذا كنا قبل اليوم نندب حظ العربية في المجلس الكبير لما ظهر علينا من احتقارها واهمال امرها وتلاوة التقارير بغيرها والتحدث بسواها فانا نرى اليوم امام خطر جديد وهو الكنيسة ومبادي الانجيل وخطر المدنية الغربية والثقافة الاوروبية والانتصار للمسيحية والاعجاب بما يسميه غيرنا الثالوث المقدس والاستشهاد به بدل آية قرآنية او حديث نبوي او مثل عربي

وقد بلغنا ان بعض الشيوخ الحاضرين بحفلة التكريم والسامعين الحديث عن الثالوث المقدس تكدروا من ذلك ومنهم من خرج [illegible] ان هذا التعبير مخل بالآداب غير الائق . وسواء كان مخلا بالآداب مع شيوخ مدرسين وغيرهم ام هو نتيجة التغذي باللبان الاوروبية فانا لم نجد ما يبرره مهما كانت الاحوال . ومرة اخرى رحمة الله على اللغة العربية والثقافة الاسلامية في المجلس الكبير . !

ذكرى عهد الامان

في المؤتمر السنوي للحزب الحر الدستوري المنعقد في العقد الثاني من شهر محرم الجاري اقترح مراسلة الوطني الصادق الاستاذ صالح بن العجوزة المحامي بسوسة احياء ذكرى يوم (٢٠) محرم احياء لذكرى عهد الامان (الدستور التونسي) الممنوح لتونس يوم (٢٠) سنة ١٢٧٤ ايام المقدس المبرور المشير الثاني محمد باشا باي وقد اقر المؤتمر هذا الاقتراح وقرر تنفيذه ولذلك انعقد اجتماع كبير في نادي الحزب الحر الدستوري يوم الجمعة الماضي حيث غص النادي بالدستوريين وعلى الساعة السادسة قام الاستاذ محي الدين القليبي بمحاضرة قيمة دامت نحو ساعة ونصف بسط فيها القول عن الحالة بتونس قبل اعلان الدستور (عهد الامان) وكيف وقع سن هذا القانون ومن هم واضعو بنوده وتلا على الحاضرين نص الامر العلي الصادر باعلان قانون عهد الامان وبين الامر على العمل به وتكلم على عهد الامان من الناحية القانونية والسياسية والاجتماعية الى آخر ما كان . الاحرار الدستوريون يسمعونه باهتمام ويقاطعونه بتصفيق الاستحسان

هجرة في الاندلس

كلنا حنين الى آثارنا التي تدل علينا وكلنا كدر من جراء ما حل بالفردوس المفقود ومن ذا الذي ينكر مدنية الاندلس وآثار المسلمين الباقية ؟ ولذلك تراها تحن الى ما يعيد علينا ذكرى الاندلس ويعرض علينا صفحة من ذلك العصر الخالد . وها هي (جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا) ستقيم في هذا المساء حفلة اندلسية بحتة بالقاعة الجديدة التابعة لقصر الجمعيات الفرنسوية بشارع باريس . سعيا من الجمعية المذكورة وراء تثقيف اسماع التونسي بالفن الاندلسي الحقيقي وجمع نصيب من المال لفائدة صندوقها لا سيما والمؤتمر السنوي على الابواب وسيعقد في هذا العام بتونس في الصائفة المقبلة . ونحن لا نحتاج الى تقديم هذه الجمعية النشيطة الى قرائنا الكرام فهم اعرف الناس بها وبمقاصدها الجليلة واكثر الناس عطفا عليها ومساعدة لها ولذا نحرضهم على حضور هذه الحفلة الكبرى حتى يقضوا (هجرة في الاندلس) ويعينوا مشروعا من انجب مشاريعنا البناءة . فالى الاقبال العظيم ايها الشعب الكريم

المدرسة الصادقية

ما زالت الضجة قائمة حول هذه المدرسة ولمن تسند ادارتها بعد ان احيل مديرها القديم على المعاش ولم تقم الضجة ولم يتكالب عشاق الهيمنة والتسلط والتفرد الا لما تقدم استاذ تونسي الى ترشيح نفسه لادارتها لمقدرته وكفاءته ولما امتلات به الاذان من المن علينا بفتح ابواب الوظائف العليا في وجوه التونسيين واصدار ذلك الامر الذي ما زال حبرا على ورق وما من مرة نطالب تنفيذه واسناد خطة لكفاءة تونسي الا ويقوم القوم بحملاتهم العارمة ناكرين علينا هذا الحق طالبين اقرار الحالة على ما هي عليه كأن بنود الحماية جاءت بهذا ونصت على ان يبقى التونسيون اعوانا لغيرهم والفرنسويون هم المديرون وهم المهيمنون وهم المسيطرون ولا تفرد الا لفردهم ولا ادارة الا لهم ولا رئاسة لتونسي مهما كانت معارفه وكفاءته وشهاداته وتفوقه على غيره على اصح تعبير .

وقد حاولنا ان نفهم سر هذه الضجة وما الداعي اليها لكننا لم نجد حجة بايدي المتذمرين بغير حق حيث ان حجتهم ان تبقى الهيمنة لهم والسلطة بايديهم وهذا وحده هو الذي يقودهم الى التذمر والاستياء والتخوف من اسناد ادارة المدرسة الصادقية لاستاذ تونسي . والحال ان المسالة ليست مسالة هيمنة وتسلط وحب تفوق بل هي مسالة كفاءة قبل كل شيء ومقدرة على السير بهاتيك المؤسسة التونسية الصبغة في الرقي ارضاء لها محافظة على استقلال المدرسة ورعاية لغرض المحبسين وهذا وحده يكفي لاقناع القوم ان لم يكونوا متغافلين قصدا سعيا وراء الهيمنة على غيرهم والتراس على سواهم وتوفير جانب الاستعمار من اموال بلادنا .

والا فما الداعي للصياح والعويل من ترشيح استاذ تونسي وادارته لمدرسة ثنوية تونسية قبل كل شيء لم يؤسسها المستعمرون ولم تكن حديثة عهد بالتكوين بل كانت ادارتها بيد اساتذة تونسيين ولكنها لغاية القوم فقد صيروا ادارتها فرنسية سعيا منهم وراء اخراج كل شيء من ايدينا وزعموا وقتئذ ان عدم الكفاءة في التونسيين يجعلهم يولون مديرا فرنسيا مؤقتا وها قد تكونت الكفاءة وتفوقت بظهور تونسيين يحملون من الشهادات اعلاها زيادة عن الكفاءة الخلقية والادارية .

نقول هذا ونحن اشد الناس استغرابا لافكار القوم فينا ومقاصدهم نحونا وكيف يستبيلوننا الى هذه الدرجة ويعطون بيد وياخذون باخرى . ولقد اننا افهمناهم اكثر من مرة بان التونسيين اليوم يريدون تطبيق الاوامر والمعاهدات لا غير . وليس في هذا ما يدعو الى الغضب او يفيد الانتقاض على غيرنا كما تزعم الصحف المتملقة ومن مصلحة الحماية نفسها ان نقف نحن والحماة حيالها موقفا معتدلا لا نعتدي على بنود الحماية ولا يعتدي المستعمرون على ما في ايدينا من حقوق .

وانما الغرض جعل الحزب الحر الدستوري في مقدمة بنوده تشريك التونسيين في عموم الوظائف مع شرط الكفاءة ورغما عما لقيناه من خصوم الحق فقد ثابرنا على المطالبة بهذا حتى صدر الامر العلي المؤرخ بـ ١٢ ربيع الاول ١٣٥٢ فتنفسنا يومئذ الصعداء وبقينا ننتظر التنفيذ اذ انه من المعلوم ان القوانين لا تصدر لكي تبقى في زوايا الاهمال وفي بطون المجلدات بل الغاية منها تنفيذ ما جاءت به من نظامات وتراتيب واجراءات . ولكن مع عميق الاسف ان الامر المذكور صدر - حسبما يظهر - للمن علينا به وقت الحاجة دون سعي او تفكير في تنفيذه ومهما طالبنا برعايته واحترامه وتنفيذه الا وقامت الضجة العارمة وصورنا خصومنا بمظهر آخر بعيد عن عقول الذين لا يدركون ..

والحال اننا لم نطالب الا احترام بنود الحماية فهل في هذا فتك باحد او محاولة تملص من شيء ؟ وهل ثمة علاقة بيننا وبين الفرنسويين غير المعاهدة الواقعة بين الجانبين ؟ اذن فكيف يصورنا خصومنا بمظهر الاعداء فهل في اجراء الحساب عداوة ؟ وهل المطالبة باحترام اوامر سيد البلاد انتقاض على سلطة احد ما دامت معقولة وفي حدود القوانين ؟

مهلا يا قوم ! فنحن لم نطالب شيئا جديدا وانما طلبنا حقا كان شبه ضائع وقد ايدته القوانين اخيرا ولذا فان ادارة المدرسة الصادقية لا نرى حرجا في اسنادها لكفاءة استاذ تونسي . ولم نطلب بهذا مستحيلا او قريبا منه بل هو المطلب الاول من نوعه وما دامت الكفاءة هي الشرط الوحيد فسنطلب بعد اليوم وظائف اخرى عالية لمواطنينا التونسيين يتحقق بها تنفيذ الامر العلي واحترام القوانين حتى لا نعود نذكر مع مزيد الخجل ان الوظائف العالية لم ينلنا منها في بحر عشرة اشهر الا وظيف واحد من الرتبة الثانية واذا كان متعذرا اخراج الفرنسويين من وظائف وتعويضهم بتونسيين فعلى الاقل يلزم الحنكة والدهاء حتى اذا ما شغر وظيف او تكون حديثا يجيء اليه بموظف تونسي يديره بمقدرته المعهودة وكفاءته النادرة ويزينه بمعارفه واخلاقه وبذلك يرتاح كل احد

اما ما يزعمه اذناب الاستعمار من ان مدير الصادقية المحال على التقاعد بعد سنه القانوني بخمسة اعوام (!) وحده يقدر على ادارة الصادقية وتنفيذ برنامجه فهو هراء محض ونحن لا نقيم للهراء وزنا ما دامت هناك قوانين ينفذها كل مدير وتراتيب يحافظ عليها هذا وذاك

وكلمتنا الاخيرة للحكومة وعلى راسها جناب المقيم العام ان في اسناد ادارة المدرسة الصادقية لاستاذ تونسي محافظة على بنود الحماية ان كان القوم يريدون الاحتفاظ بتلك الآثار واحترام امر علي صادر للتنفيذ لا غير وارضاء للتونسيين اجمعين ورعاية لجانب الكفاءة وتقدير الشهادات والوقوف قبل هذا وبعده على تنفيذ وصايا المحبسين . ونود ان لا نعود الى طرق هذا الموضوع لاننا من جهة لم نكن نتوقع ان الانانية تصل الى هذا الحد ومن اخرى نود ان يشتغل اقلامنا بمواضيع اخرى كهذه تهم العباد والبلاد

مصطفى بن شعبان

المتطوعون بالجامع الاعظم

قضى الله ان يرفع اهل العلم على غيرهم درجات في الدارين الاولى والاخرى ولذا نراهم ما زالوا ولا زالوا محروسين بعين العناية والرفعة خصوصا من ينتظم في سلك ما يعلم الفضل الا ذووه

وقد كان اهل الجامع ممن يستحقون التبجيل والتوقير فلا يحسن بالشخص ان يرمي بقصد عضو واحد ويترك الاخر بينما الجسد لا يتم الا بالجميع الذي يجب على الكل صيانته واحاطته بسياج من الحكمة البالغة

وجد بين المتطوعين المباشرين للتعليم بالجامع الاعظم وفروعه اختلاف وتنازعوا ولا تنازعوا فتفشلوا في امر سهل حله على من بيده مقاليد الامور نرى اخوين يختلفان فيما سيظهره لهم القدر من الفوز

لان قانون الاصلاح جاء في بعض فصوله ما نصه « يشترط في قبول المتطوع بالمناظرة ان يكون قضى سنتين بعد التطويع قراءة في المرتبة العالية ومنها صناعة التعليم قراءة » فهو ظاهر في ان المناظرة لا يشارك فيها الا اذا اقرأ عامين او قرأ عامين ومنها صناعة التعليم لكن هذا الظاهر كان مقيدا بالفصل ٢٥٠ الذي نصه « ليستمر العمل في سائر الامتحانات والمناظرات على الاسلوب المعتاد حسب التراتيب السابقة مدة عامين من تاريخ العمل بهذا القانون فيما يخص المواد دون الاجراءات فانه يجري بها العمل من الان » فهو يرمي بان اشتراط مادة التعليم لا تطلب الا بعد العامين من العمل به وعليه فبالجمع للفصول وتسليط الثاني على الاول نرى ان المقنن جعل الطرق التي يتوصل به المتطوع الى منصب المشاركة ثلاثة احدها يتاجل العمل بها الى ما بعد العامين وهو ان يسجل بدفتره قراءة عامين منهما صناعة التعليم عملا بظاهر فصل ٩٩ وتخصيصه بفصل ٢٥٠ وبقيت طريقتان مفتوحتان لكل من اراد الولوج اما الادلاء بقراءة عامين وان لم يكن بهما صناعة التعليم عملا بما يستفيد من تخصيص الفصل ٢٥٠ للفصل ٩٩ واما للاقراء لعامين ولا تفصيل فيه

فاراد عدد من المشائخ المباشرين ولا نقول شرذمة ان يمنع غيره ممن يحرز على نصاب الاقراء بناء على ما فهم من الفصل ٩٩ بخصوصه فبعث بمكتوب يبسط فيه القضية فاضطر الاخرون الى تعريف شيخ الجامع ابقاه الله وعمره ثم الى المولى الوزير الاكبر يطلبون منهما تطبيق القانون بضم بعض البنود الى البنود المتلائمة والمتناسبة لا بالوقوف في ويل للمصلين ويتذمرون من صنيع المخالفين حيث ان الحق في فهم القوانين انما هو لمن بيده الامور فهو اعلم منهم على الحدود التي منحها القانون لهم للمدافعة على الذات

وللحكومة الراي الاعلى والاسنى وتأخير البقاع الشاغرة حيث لم يكن فصل بعد التاجيل خصوصا اذا كان الاسراع ربما ادى الى التفريط في جانب جماعة يتوف عددهم على الخمسين متطوعا كلهم باشروا التعليم في العام المنصرم والجاري بنظام

ولا يظهر ايضا الاسراع بالبقاع اذا رايت الحكومة المصلحة في جانب الاناة فان البقاع الشاغرة ناهزت العشرين والذين يريدون المشاركة لا يتجاوز عددهم البقاع الخالية كما نقلته جريدة الزمان

افمن المصلحة ان يرمى بهذه البقاع عليها عدد كهذا من القلة ام يرخص للجميع الذي ربما وصل عدده الى ثمانية متطوع فينتخب من بينهم لباسا ينتقفون النشء الاسلامي الملقى على عواتقهم

واتصلنا ان الترضية للجميع احسن من اجابة فريق ورمي بكلام الاخر فلذا نرى ان الامر سينحل عن قريب جدا لان الزمان الذي يمكن ان يحصل منه على المصروف عندهم بالنصاب وهي ثلاثمائة واثنا عشر ساعة او درسا او شبهه ان تم فيناظر الكل ويفوز بالمادة فريق اراده الله وبالنجاح العلمي آخرون . « زيتوني »

التمثيل والبلدية

ظهرت بالكاشف فرقة المستقبل التمثيلي وانها تخدم الفن للفن حقيقة لا ادعاء وتطاولا وافتراء . وما موسمها الحالي عنا ببعيد فقد كانت فيه الفرقة الوحيدة الناجحة والعاملة بحق لاعلاء شان الفن وتقدم المسرح التونسي

وليس التمثيل كما يزعمه الذين يتظاهرون بخدمة فن التمثيل بالتمثيل والادعاء الكاذب والافتراء المعيب والتطاول بغير حق بل التمثيل لا يخرج عن خدمة اللغة وبث الثقافة واحياء صفحات زاهرة من التاريخ المجيد وتقديم الجديد الممتع بدل القديم المعاد او البعيد عن وسطنا واخلاقنا

وها هي فرقة المستقبل التمثيلي تريبنا من آيات النبوغ والجسارة والاقدام والتضحية ما جعلها بحق الفرقة الشعبية الوحيدة التي تخدم الفن للفن ولا نحتاج لتعداد رواياتها الناجحة في هذا الموسم مثل « الهادي » وشمسون ودليلة » وعذراء قرطاجنة » وها هي تضرب الرقم القياسي في التفوق والتضحية والمقدرة والنجاح في روايتها الاخيرة (كليوباترا) تلك الصفات التي جعلت الامة تكبر هذه الجهود وتقابلها بالاقبال العظيم . وتلقاء هذا النجاح والجهود لا يسعنا الا استلفات انظار البلدية وسؤالها عن الاعانة وهل سترفعها الى ما يناسب جهود هذه الفرقة ؟ ذلك ما نؤمله وما هو بامر عسير .

الحركة الوطنية بتوزر

على تقوى من الله وعزيمة قوية وثبات راسخ تاسست الحركة الوطنية بالبلاد التوزرية وسارت في سبيلها خطوات شاسعة . دون مراعاة ولا مبالاة لقد تكبدنا مشاقا كبيرة وعانينا معاناة شديدة وذقنا من الالام انواعا واصنافا وجاوزنا عقبات خطيرة وصبرنا لذلك وان الله مع الصابرين

ظهرت الحركة الوطنية بتوزر منذ ١٣٤٨ ه. واخذت تتقدم في ثوبها القشيب شيئا فشيئا الى ان اعترف بحسنها واعتدال سيرتها كل قاص ودان وعالم وجاهل وكبير وصغير ورجل وامرأة واصبح ذكر توزر مرفوعا في النوادي والمجتمعات ومرموقا بعين المراعاة في مختلف الصحف والمجلات بعد ان كانت نسيا منسيا وعند الصحافيين الصادقين وسائر الرجال العاملين الخبر اليقين

اعلنا فكرتنا في السنة المذكورة فوجدنا معاضدة تامة وتنشيطات جمة من لدن رجال صحافتنا التونسية الذين ما برحوا ينشرون لنا آراءنا وافكارنا ويمدوننا بيد المساعدة والمعونة حتى انتشرت الفكرة في هاته الربوع بعد ان كانت كما قلنا ولا زلنا نقول خاوية على عروشها ولا ينكر ذلك الا من طبع الله على قلبه وجعل عليه غشاوة اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون

نعم بعثتنا الغيرة الوطنية والباعث الديني لانتهاج الطرق الموصلة لرفع منار الحق والدفاع عن حقوق البلاد وحريتها مهما وجدنا لذلك سبيلا والله في اعانة المرء ما دام داعيا لصالح البلاد وساعيا بأقصى جهوده لانتشالها من الحالة التي اضحت عليها وهو لا يضيع اجر من احسن عملا

لكل امرىء ماض وحاضر ومستقبل وماضينا وحاضرنا ينبيء كل متبصر على مستقبلنا الاتي والتاريخ كفيل بحفظ اعمال المرء وتقلباته في عالم الحياة وفي ذلك عبرة وذكرى لاولي الابصار

ما كنت اعتقد يا صاح ان الماء الاجاج يصير عذبا شهيا ! والخائن المارق يتجرأ ويندس في صف الصادقين ؟ والمتبري من الحركة الوطنية يتجادل عن ذكرى اعماله التي طالما رددتها الصحف الصادقة التي من بينها هاته الجريدة الغراء وكلها لا زالت محفوظة عندي وعندك وعند سائر المخلوقات ولكن انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ؟

في هاته الايام تحركت اعصاب اولئك الناقمين الذين كثيرا ما رأينا تراجمهم على صفحات الجرائد السيارة وفي الاجتماعات التي تضم المئات وبذلك مجتهم الافكار والنفوس واضحوا عالة على المجتمع التوزري ؟ وكيف لا يكون ذلك وهم يهزؤون بالامة وصحافتها ويعلنون على رؤوس الاشهاد انتقاداتهم الباردة والفارغة في آن واحد ؟ ويتكلمون بلا خجل في الرجال العاملين ويطعنون فيهم بدون موجب ؟ ويلصقون بهم التهم والاباطيل لا لشيء ؟ بل لاخفات الحركة ورجوع البلاد الى ما كانت عليه لكي يكيدوا مكائدهم ويتمكنوا من مبتغياتهم السافلة وذلك اقصى ما يقصدون ويحاولون !

فالى الامام ايها المثل الوفي وثق بان السعادة نصيب من يعمل بصدق واخلاص لرقي البلاد وخدمة مواطنيه في سائر الاوقات والظروف تكلمت ام صمت ؟ وان الخيبة سهم يصيب من يهرول نحو المصلحة الخاصة وهي تختفي اليوم فستظهر غدا وان غدا لمنتظره قريب ؟

حسب اعتقاداتنا نصرح بان سائر اعمالنا خالصة لخالق السماوات ومبدع الكائنات ومساعينا الحميدة التي نبذل فيها انفسنا ونفيسنا لا نرتجي من ورائها جزاءا ولا شكورا شأن كل مصلح معترف بان لوطنه عليه موجبات ودين يجب الايفاء به وليس ذلك الا بخدمته بكل ما في الوسع والطاقة ومن يتوكل على الله فهو حسبه ؟

فاليك ايها الاخ الكريم ابدي نصيحتي : احفظ وحافظ على مبدأك واعضض بالنواجذ على فكرتك وسر في طريقك باعتدال ولا تكن مخدوعا بالظاهر وكن مستعدا للهدمات والنكبات ولا تكترث الا بمهمات الامور واعرض عن مثالبها !

التوزري التونسي

فقيد الباجي

انتقل الى رحمة الله الاصيل المنعم والسيد الفاضل الاكمل السيد احمد بن سامي العضو بالمجلس الكبير وقد شيعت جنازته في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلمية والادارية واعضاء المجلس الكبير والحجرة التجارية والاعيان والتجار واصحاب الصنائع .

ونحن نتقدم الى ابناء الفقيد السادة احمد ومحمد [illegible] خالص التعزية ونسأل الله لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان ونعيم الجنان .

صفاقس

مرحبا بالعلم

حظيت مدينة صفاقس بزيارة فاضلين من سلالة البيوت الاثيل وحاملي لواء العلم والدين الاستاذ زين العابدين النيفر المتوظف بالوزارة العدلية والاستاذ محمد العزيز النيفر كاهية شيخ المعهد الزيتوني عمره الله فاهلا بالعلم والادب .

مدير مكتب

كان في عزمنا ان نتناول مدير المكتب العربي الفرنساوي بساقية الزيت ونبين اعماله مع التلامذة لتلقينهم العلوم والمعارف . ولكن انجاه رغبة بعض الاصدقاء الذين اخذوا على عاتقهم افهامه موقفه وارجاعه عما هو عليه من التهاون بحقوق التلامذة ومع المعلم التي كان من واجبه ان يتفطن اليها بنفسه الا بالارشادات . نمسك القلم مؤقتا عن تسطير ما ارتكبه وما وصلت اليه حالة مكتبه مؤملين ان يرجع عن غيه لنكون له من الشاكرين .

المستقبل التمثيلي

بلغنا ان بعض افراد هذه الفرقة طلبوا من وكيلها اقبال رحالة المدينة صفاقس لتمثيل رواية « كليوباترا » الكبرى . ولكنه امتنع بدعوى ان مكاتبا كان كتب في بعض الجرائد وطلب من فرق تونس ان تتنازل عن زيارة صفاقس . وفي الحقيقة ان ذلك الكاتب كان يقصد غير ما فهمه السيد وكيل الفرقة الذي راى صفاقس واكرامها له واقبالها على روايته في رحلته السابقة . وعليه وعلى كل حال وجب علينا ان نعلم السيد الوكيل المحترم ان صفاقس مستعدة واهلها للاقبال على الفن الجميل وبالخصوص على من يمد يد الاعانة لمشاريعها الخيرية . فاهلا ومرحبا بالمستقبل الباهر .

الحكيم ليون هابيل الالماني

المتخرج من كلية الطب بستراسبورغ والطبيب الماهر في مستشفى ستراسبورغ هالي - برزلو الاختصاصي في القلب يعالج الامراض الجلدية والمجرى التنفسي بالاشعة الكهربائية اربون ايكس وامراض النساء . يقبل المرضى من الساعة السابعة الى العاشرة صباحا بنهج السيدة منيكة بالحلفاوين عدد ٧ ومن الساعة الثالثة مساء الى الرابعة في كل يوم في محله الكائن بشارع باريس عدد ٥ تلفون : ٢٥ - ٢٠ ويزور المرضى في محلاتهم .

جمعية قدماء المكتب العربي الفرنسي

بصفاقس

عقدت هاته الجمعية جلستها السنوية لتجديد انتخاب هيأة مجلسها لسنة ١٩٢٤ ولا فائدة بالاتيان بنتيجة هذا الانتخاب حيث لم يترشح سوى الهيأة القديمة وثلاثة افراد آخرين

اما الجلسة فقد افتتحت على الساعة التاسعة مساء بصالة الافراح البلدية تحت اشراف السيد الطيب كوون . وما ان اخذ كل مقعده حتى قام رئيسها المفضال السيد الطاهر كوون وفاه بخطاب قيم بين فيه اعمال الهيأة القديمة وما تحصلت عليه من الاعانات وهي عشرة الاف فرنك منها خمسة اعانة دولية (... يا للسخافة !!!) وخمسة الاف فرنك من احدى الحجرات بالجنوب . ثم عرج عن نتائج الجمعية الفكرية فقال ما معناه : وفدت جمعيتنا تلميذا للجامع الزيتونة عمره الله وآخرين للصادقية واثنين لفرنسا وهكذا صار للجمعية تلميذان بالجامع الاعظم وثلاثة تلاميذ بالمدرسة الصادقية وخمسة بفرنسا نرجو من الله ان يمدهم بالنجاح ليرجعوا لبلادهم خادمين . ثم تلاه امين المال بتلاوة تقريره عن السنة المنصرمة وبعد تلاوة بعض الاسئلة شرع في الانتخاب

فشكرا لهيأة هاته الجمعية عن اعمالها الجليلة وشكرا لجميع السادة الذين كانوا من المساعدين لها عن اداء مهمتها الجليلة الهم الله الجميع لما فيه صالح الدنيا والدين

انتقام المهراجا

عرضت جمعية التاج التمثيلي هاته الرواية العظيمة ذات المغزى الوطني الشريف مساء السبت ٢٠ ذي الحجة بمشاركة الممثل الشهير السيد الطاهر بالحاج المخرج الفني لجمعية المستقبل التمثيلي الذي قام بدور المهراجا بطل الرواية

فقد اجاد غالب الممثلين ادوارهم حفظا واداءا رغما عن حداثة عهدهم بالفن التمثيلي وهاته ثاني مرة تخرج فيه هاته الجمعية للناس رواية من احسن الروايات والتي لا تقل احداها عن الاخرى معنى ومغزى

اما الاقبال وان كان لا يستهان به الا انه لم يكن المأمول . ونحن لا نحمل هذا عن الازمة وضيق الحال فقط بل وايضا عن الدعاية التي قاموا بها من كانوا معاضديهم بالامس ضد هاته الجمعية التي لا زالت في مرحلتها الاولى من التقدم . ولا ندري متى تزول هاته الافكار الصبيانية من ادمغة الناس ولينكشف بهذا الآن . مراسلكم

مجلة اللطائف المصرية

مجلة « الف ليلة وليلة » و « العاصفة » واغلب المجلات والجرائد الشرقية تباع عند السيد البشير بن عمارة بسوق السراجية عدد ٢٠ تونس

مقتطفات

اعجب قرية في العالم

بولكنج قرية غريبة في انكلترا .. لا يزيد عدد سكانها الآن عن ١١٥ شخصا في حين ان عدد سكانها كان في عام ١٩٢١ - ١٦٠٠ شخصا

واما السبب في نقص عدد سكانها فهو انهم جميعا

مضربون عن الزواج اذ انه في العشر سنوات الاخيرة لم يتزوج سوى ثلاثة اشخاص فقط

ولعل العجيب انه ليس في هذه القرية سوى تلميذ واحد .. واضطرت المدرسة الوحيدة ان تغلق ابوابها لانه اتم دراسته ولان بقية تلاميذها الاربع كانوا من قرى مجاورة

وقد تحدث الريفرنت ج . ه . بارنلي عن هذه القرية واستنتج انه ربما يكون رجالها غير راغبين في الزواج . كما يفعل اغلبهم في هذه الايام

وقد علقت سيدة انكليزية على هذه الاخبار الغريبة التي سمعتها عن رجال هذه القرية وقالت :

. يدهشني رجال هذه القرية قناعتهم بحياتهم هذه . . . ولكن هل يقضون يومهم في منازلهم الى جانب امهاتهم . . وكيف يستطيعون الحياة دون ان يدخل كل رجل منهم مع زوجته الى المحكمة في طلب الطلاق مرة واحدة على الاقل

وقد ذهب مندوب احدى الجرائد ليقابل سيدة تدعى مسز بينشر لها اربع اولاد . لم يتزوج واحد منهم بعد فقالت له هذه السيدة :

. ان اولادي لم يتزوجوا الان اكبرهم في الخامسة والعشرين من عمره واصغرهم في التاسعة عشر وهو سن غير مناسب للزواج . . وغير ذلك فلم امنعهم . . وانا على استعداد لان اساعد كل من يريد الزواج منهم . . ولكن اعرف شبان هذه القرية جيدا . . وانا متأكدة من ان كل شاب منهم يشعر بكل السعادة دون ان يتزوج .   الصحافي التائه

اربعمائة مليون جنيه لبناء المنازل في الولايات المتحدة

في الانباء الاخيرة ان حكومة الولايات المتحدة تنوي ان تنفق ٤٠٠ مليون جنيه لمعالجة العطل في بلادها . وذلك باستخدام العاطلين في بناء منازل جديدة اي نحو مليون او نصف مليون منزل

وبناء المنزل هو عمل واحد حسب الظاهر ولكنه يحتوي على ٢٠ او ٣٠ عملا مختلفا . لانه يستوعب انواعا من العمال ويحرك الى العمل صناعات مختلفة

وفي الولايات المتحدة تبنى المنازل في تأنق وتنفق عليها نفقات هي اقرب الى الكماليات منها الى الضروريات . فان ارض الغرفة تفرش بالكاوتشوك وقت البناء واحواض الاستحمام توضع في غرف النوم . والاستعدادات الكهربائية كبيرة وكل هذا يحتاج الى استخدام كثير من العمال

وبهذا النشاط تحل الولايات المتحدة ازمتها .

كيف اراد ان يتخلص من امرأته

من الاسباب العجيبة التي اراد رجل انكليزي يدعى جوزف دانتران يبرر اقدامه على سرقة سبعة وعشرين مظلة قوله انه ارتكب جريمة السرقة ليسجن فيتخلص من مضايقات زوجته له ردحا من الزمن .   العلم

الصناعة الكيماوية في المانيا

معربة عن عالم انكليزي كيماوي

تعد الصناعة الكيماوية في المانيا من اعظم موارد الثروة الوطنية فيها اذ مما لا ريب فيه ان المانيا يعوزها كثير من المواد الخام ولاجل ان تسد الصناعة الكيماوية هذا العوز وتضمن الحرية السياسية للبلاد بذلك عولت على الاختراعات الفنية والتقدم العلمي لاستحصال المواد الخام وقد نجحت الصناعة الكيماوية في المانيا نجاحا عظيما باستحصال النيتروجين من الهواء ونفط المحركات من الفحم واستخلصت كثيرا من العلاجات الطبية من القطران كما حصلت على لفائف النسيج وبعض الاغذية من الاخشاب وبهذه الواسطة استطاعت المانيا ان تسد كافة ما تحتاج اليه من المواد الخام المفقودة من بلادها كما ان الصناعة الكيماوية فيها قد تمكنت ان تزيد المنتوج الزراعي كمية ونوعا

وبالرغم من القانون الذي صدر مؤخرا القاضي بتحديد اسعار المنتوجات الزراعية فان الصناعة الكيماوية قد ضاعفت النتاج واستطاعت ان تجهز الفلاح بالاسمدة النيتروجية كما ان الصناعة المذكورة قد جهزت الفلاحين بالوسائل الكافية لابادة الحشرات التي تفتك بالزرع او تعرقل نموه . وقد انقذت كذلك هذه الصناعة المانيا من خطر احتياجها الى النفط والغازولين سيما عند نشوب الحرب كما انها تمكنت من صنع كاوتشوك صناعي تستطيع البلاد ان تستغني به في ساعات الحصار عن توريد الكاوتشوك الحقيقي وان هذه الاختراعات لا تقتصر منافعها على المانيا وحدها بل تتعداها الى العالم اجمع نظرا لاهميتها العلمية وبالرغم مما لجأت اليه بعض الدول من انشائها مصانع كيماوية لضمان استقلالها العسكري ووضعها الجدر الكمركية امام الصناعة الكيماوية الالمانية . ومع ذلك فان الصناعة الكيماوية الالمانية لا زالت لها اهميتها ومكانتها في اسواق التجارة الاممية . ويوجد في المانيا مشاريع عظيمة للصناعة الكيماوية منها مصنع فوربن الذي راس ماله ١٢٥٠ مليون مارك . ويوجد اربعمائة وسبعون شركة مائة وخمسون شركة منها الكل منها راس مال لا يقل عن المليون مارك ويقدر جميع رؤوس الاموال المستعملة في الصناعة الكيماوية في المانيا بثلاث بليونات ونصف وقد زادت من سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٢٩ ببليون مارك بينما في السنين التي تلتها قد نقصت ٣٢٥ مليونا ويعزى السبب الاكبر في رقي هذه الصناعة في المانيا وبلوغها هذا الشأو الى كثرة العلماء الالمان المشتغلين فيها .   الاستقلال

فكاهات

الحماة . يا صهري العزيز . سازورك مرتين في السنة . . .

الصهر . اشكرك يا حماتي العزيزة ! . . .

الحماة باسمة . وكل مرة ابقى عندك نصف سنة !

الصهر . يا للكارثة العمياء !

*

السيدة : اذا بقيت على هذه الحال لا تقومين بخدمة المنزل كما يجب ان تقومي بها سابحث عن خادمة اخرى !

الخادمة : حسنا تفعلين يا سيدتي . فاذا صرنا خادمتين استطعنا عمل كل شيء بسرعة ! . .

العاصفة

اللطائف السرية

المجلة روائية واكبرها موزعة بالقطر ويحمل كل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها (١١٢٥) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرية عدد ٢٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق [illegible] والطرف نديم يحدثك كتاب طريف [illegible] وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واروع الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومستملحات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بجودة [illegible] كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والموضوع والفائدة التي يخرج بها القارئ بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرابرية عدد ٢٠ وثمن العدد الواحد فرنك و٢٥ صانتيما . اقتنوا عددا واحدا وفريدا

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اسلوبها اللطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان المرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق سرابرية عدد ٢٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

القناعة

توفق الفاضل الوطني النشيط السيد علي العروي التاجر الشهير بسوق البلاغجية عدد ٢٠٥٨ بتونس الى تأييد جمعية (احيا الطالبة) ذلك المشروع الراقي الجليل . حيث قرر بمناسبة الاستحطاط السنوي الذي جرت به محلاته . ان يقدم ورقة من يانصيب (احياء الطالبة) بعنوان هدية لكل من يشتري بقيمة مائة فرنك من بضائعه المتنوعة المشهورة بالجودة ورفعة الاصناف

فعلى كل وطني محب لبلاده ان يشتري لوازمه من محلات هذا التاجر الوطني الذي اشتهرت بالصدق والامان والمعاملة الحسنة فينتفع بمزايا الاستحطاط الكامل في الاسعار ويفوز بالهدية القيمة ويعضد محلا وطنيا ويساهم بنصيب في اقامة مشروع وطني جليل يتوقف على ضمان حياته تكوين مستقبل سعيد لهذه البلاد فهلموا الى هذا العمل الصالح حيث تفيدون وتستفيدون

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاطى الاعمال ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتأمين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج العادلة عدد ٣٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الواحدة الى الخامسة

شركة اسطوانات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الغنائية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة التلاحين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القارئ بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافية رشدي

ازداد النبي وفرحنا بيه
خمسه وخميس
صفر عسل
راجلي ما يخليبش ...
محبوبي هرب علي
لاش ما تجاوبش يا خموريه
هذه الموضه
ثناش كيفي مسجون
وريني وجهك يا طفله
فرهد بالك يا مضيوم
حلي سنونك

تسجيل الانسة رتيبة

يا لطيف اللطف
ولد الجلابه
ما نحبش نكلمني

بو وشمه زنزار
انضيع ان ما داويتني
سالتك بالله
فراباج دي نوص
في بالي عشرتنا دبيه
البرتقالة
بو اه ياني
تسجيل سيد اندي شطا!
الفجر شقشق
كل جميل
تقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه
مسكين المتزوج باثنين
انا قلبي طاب
يا عازب بركه بزيك
القمارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشير مزراحي والشيخان محمد لتلي والنوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

مكتبة الرجاء
لصاحبها
عبد القادر سلامة وشركاه
بنهج الكتبية رقم ٢ (تونس)

فيها ما تشتهون من المجلات الشرقية والكتب العلمية والادبية والمعاملة الحسنة والاسعار الرخيصة فاطلبوا منها ما ترغبون واطلبوا منها :

الشعر والشعراء	٠٥،٥٠
ادب الكاتب	١٠،٠٠
ادب الكتاب	١٠،٠٠
وفاء الوفاء	٢٥،٠٠
الدسوقي على السعد مع الشراح	٥٥،٠٠
الخضري على ابن عقيل	١١،٠٠
ابن عقيل على الالفية مشكول	١٠،٠٠
الاشموني على الالفية مشكول	١٢،٠٠
الصبان على الاشموني	٢٠،٠٠
القاموس المحيط	٤٥،٠٠
العقد الفريد	٢٥،٠٠
العروة الوثقى	١٢،٥٠
شرح شواهد ابن عقيل	٠١،٠٠
التهذيب للخبيصي	٠٧،٠٠
متن اقرب المسالك	٠١،٠٠
اقرب المسالك ورق جيد	١٥،٠٠
تفسير البيضاوي على هامش المصحف	٢٥،٠٠
حاشية عيسى ابن هشام مجلد	[illegible]
الشرقاوي على الالفية	[illegible]
الشهاب على الشفاء	[illegible]
الافصاح في فقه اللغة	٢٥،٠٠
الموافقات للشاطبي	٥٥،٠٠
ابن ناجي على الرسالة	٢٠،٠٠
مختار الصحاح مشكول	١٠،٠٠
المصباح سفر جلد	٢٠،٠٠
المصباح سفر قماش	١٥،٠٠
شرح قصيدة ابن عبدون	٠٦،٠٠
ديوان الحماسة	١٢،٠٠
الكامل للمبرد مشكول	٢٥،٠٠
العدوى على الرسالة	١٤،٠٠
القطر	٠٣،٠٠
الطهطاوي	١٥،٠٠
الكردي على الالفية	٠٥،٠٠
الكردي على الآجرومية	٠٢،٠٠
شرح بانت سعاد لابن هشام	٠٢،٠٠
الجلالين مشكول	١٢،٠٠
سيدي خالد على الاجرومية	٠٣،٠٠
صحيح الترمذي ٦ اجزاء مجلدة	٦٠،٠٠

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكوفوليات وبشاكير وقراية بيضاء وشخمة وبرانس سوسي وصوف عالي وبرفيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الحاجة بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٣٩٢٠

مدير الجريدة وصاحب امتيازها [illegible] الحاقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ تونس